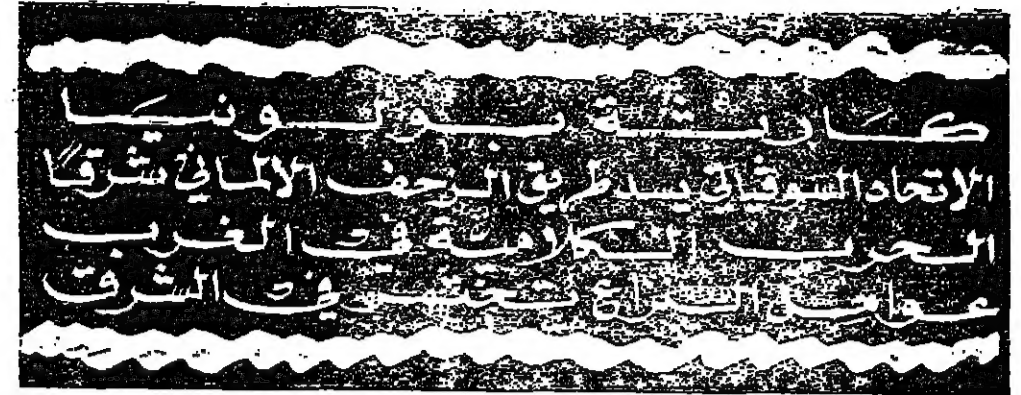


تاريخ الحرب العالمية الثانية

« الحرب العالمية »



كان برنامج الامبرياليين الاكبر لاستحار العالم يخضع للانتصار العسكري على بريطانيا وفرنسا. ولكن القادة الهتلريين فروا اليه بصيغة الحساب مع بولونيا. وهنا ايضا كانت صفقة ميونيخ هسي وطبيعية الحكومة الالمانية في هذا المسؤولة عن قرار الالماني بمهاجمة بولونيا. وقد صرح هتلر في حديثه للبرلمان في فيينا: لقد تمهدت بريطانيا وفرنسا بالتزامات تجاه بولونيا. ولكن ايا منها لم تنفذ ما وادعوا. وقد رافقت هذه التهمة بولونيا. ولكن ايا منها لم تنفذ ما وادعوا. وقد رافقت هذه التهمة بولونيا. ولكن ايا منها لم تنفذ ما وادعوا.

وحكم الالماني بولونيا بالحديد والدار خاضعوا الحقوق الاولى ودروا ثقافة البلاد. وكان هدفهم اسيادة القسم النصف من الشعب البولوني. ومن اجل ان يربط في ارضه البولوني فاصدر تعليمات لا تمنح باحتجاز البولونيين في معسكرات اعتقال لان ذلك « سبب كثيرا من الشقاء في السوردي » وامر مؤوسيه باندتهم باسفل الطرق. وقد بلغ صيوع خصال الشعب البولوني بسبب المصادرة النازي ٦ ملايين نسمة. والحق الجزوان، الشمالي والغربي، من بولونيا بآلمانيا وجعل القسم المتبقي ولاية تابعة تحت حكم حاكم الالماني.

وماذا كان رد فعل « حلفاء » بولونيا؟ من الولايات المتحدة لم تكن حليفا رسميا الا انها كانت ذات نية حاسم على حكومة بولونيا، وسمولة بالدرجة الاولى من رفض الاخرى مقترحات الامن الجياني البولونية. شدة الحرب، ذلك والاحتكاك الاقتصادي كانت تطلب ان تنوب حرب عالية بمرور زائد، باجرائها سؤولا حلالا للسلح الاحتكاك الاقتصادي، وبخاصة الاشترائيين، واليهيين، واليهية الشعبية التي كانت العمود الفقري للمقاومة الفرنسية، وشنت هجوما شديدا، ليس على الالماني، وانما على الحزب الشيوعي الفرنسي الذي كان يطبق نفس الفترة، والتي غلبت داخلها تيارات مختلفة من الشيوعيين، وبهم شيوعيون، الى التهمة التي كانت تتلقاها من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي، وفي وقت سابق، في حكومتهم ستوف الانتخابات وتمنع الاجتماعات الشعبية و « تيسد » الشيوعيين الى صوابهم. وادار حشر تماما لهذا. اذ كانت الحكومة الفرنسية نفسها تحارب القوى الوترية الفرنسية ونهت الطريق للثورة الفرنسية. وكان الحزب الشيوعي الفرنسي الحزب الوحيد الخارجة الفرنسية قد اباح السفر اليها من فرنسا، وهذه المرة الى الشعب ليهب مدافعا عن حركته واستقلاله.

وردت الحكومة باجراءات القمع وفي ٢٦ ايلول طارت نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي وست مجموعة من القوانين الرجعية حلت بموجبها البلديات التي يديرها الشيوعيون وانحلت التراب الشيوعيين وجردهم من الحصانة. وافلتحت الصحف من الصحافة، وفي نيسان ١٩٤٠ شرع حكام فرنسا قنونة لوت لكل من كان له علاقة للشيوعية، كذلك حلت جميع المنظمات الديمقراطية المعارضة لسياسة الحكومة الفرنسية. وزج الوطنيون في السجون ومعسكرات الانتظار.

وفي الوقت نفسه استمر الامبرياليون الفرنسيون في التجاذب مع العدو. وظل الحديد والصلب والآلات والمعدات والتماد تشحن الى الالماني من طريق بلجيكا ولوكسمبورج. وقد كان رجال الاعمال الفرنسيين يتحسسون باربعهم وينظرون الى الحرب بسوق راجحة مريضة. وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة الفرنسية مشغولة بالحملة المعادية للشيوعية وملاحقة الشيوعيين والوطنيين الفرنسيين كانت الالماني تكمل استعداداتها لهجوم شامل على بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا. وقد صدر الامر بهذا الهجوم في ٩ تشرين الاول ١٩٣٩.

ابتدت الحرب العالمية الثانية بحرب بين معسكرين امبرياليين. فقد كانت الالماني وايطاليا واليابان وبين الوزراء والمحققين، الذين لم في حلف يقامه حلف بريطانيا وفرنسا يتناقضون ايقظ منهم أحد، خرج

والولايات المتحدة. وكان السبب الاساسي للتراع، كما كان في الحرب العالمية الاولى، النزاع على الاسواق والموارد الخام ومناطق النفوذ والسيطرة المالية. لقد ابتدأت الحرب اميرالية. ولكن الخطر الذي هدد استقلال الشعوب والاضطراب الذي خلفته بدا بحلول الحرب ضد الالماني من حرب اميرالية الى حرب ضد الفاشية. وكان دخول الاتحاد السوفيتي الحرب بعد الهجوم الالماني عليه، العامل الاساسي والنهاي الذي حول الحرب العالمية الثانية الى حرب تحررية.

وشجبت الاحزاب الشيوعية في جميع البلدان الحرب المبدئية، وفجعت نواياها المستعمرين على الحرب الكلاسية.

تذكر جميعا ربيع سنة ١٩٣٩، وقبل ان تجف دموع الالم، وحين بشرنا انتفاخات فصل القوات على الجبهات ان سيدا عهد جديد، كما ما زلتا نسمع حولنا اصداها زلزال اكتوبر ١٩٣٩، التي اكتمت للجيح انه لا يمكن ان يحل السلام في ظل الاحتلال وبدون ضمان حقوق الشعب الفلسطيني، والشعب العربي الفلسطيني، والذي عليه تجاهل مجرد وجوده ستترتب دمارا وعمه حتى يومنا هذا.

ان ابنه وبناته هذا الشعب قد ملوا بجراحهم سجون الاحتلال، هذا الشعب الذي لم يتوقف ولا للحظة من مقاومة الاحتلال وتقديم الاقارب فداء لولته.

في ايام المظاهرات بشأن عقد مؤتمر جيف للسلام في الشرق الاوسط اتفقت مختلفات الشعب الفلسطيني، وهي منظمة التحرير الفلسطينية، وملا وحيدا للشعب الفلسطيني، وشنت بقية سياسية، في المناق التي تحتلها اسرائيل، ضد الاحتلال، من اجل احباط مؤامرات الامبريالية الوجهة الى اعادة الفضة القريبة الى النظام الالماني. كانت هناك مطالب واضحة لاشراك الفلسطينيين في مؤتمر جيف. ودمت « للجبهة الوطنية الفلسطينية » التي ظهرت في نفس الفترة، والتي غلبت داخلها تيارات مختلفة من الشيوعيين، وبهم شيوعيون، الى التهمة التي كانت تتلقاها من قبل الحزب الشيوعي الفرنسي، وفي وقت سابق، في حكومتهم ستوف الانتخابات وتمنع الاجتماعات الشعبية و « تيسد » الشيوعيين الى صوابهم. وادار حشر تماما لهذا. اذ كانت الحكومة الفرنسية نفسها تحارب القوى الوترية الفرنسية ونهت الطريق للثورة الفرنسية. وكان الحزب الشيوعي الفرنسي الحزب الوحيد الخارجة الفرنسية قد اباح السفر اليها من فرنسا، وهذه المرة الى الشعب ليهب مدافعا عن حركته واستقلاله.

وردت الحكومة باجراءات القمع وفي ٢٦ ايلول طارت نشاط الحزب الشيوعي الفرنسي وست مجموعة من القوانين الرجعية حلت بموجبها البلديات التي يديرها الشيوعيون وانحلت التراب الشيوعيين وجردهم من الحصانة. وافلتحت الصحف من الصحافة، وفي نيسان ١٩٤٠ شرع حكام فرنسا قنونة لوت لكل من كان له علاقة للشيوعية، كذلك حلت جميع المنظمات الديمقراطية المعارضة لسياسة الحكومة الفرنسية. وزج الوطنيون في السجون ومعسكرات الانتظار.

وفي الوقت نفسه استمر الامبرياليون الفرنسيون في التجاذب مع العدو. وظل الحديد والصلب والآلات والمعدات والتماد تشحن الى الالماني من طريق بلجيكا ولوكسمبورج. وقد كان رجال الاعمال الفرنسيين يتحسسون باربعهم وينظرون الى الحرب بسوق راجحة مريضة. وفي الوقت الذي كانت فيه الحكومة الفرنسية مشغولة بالحملة المعادية للشيوعية وملاحقة الشيوعيين والوطنيين الفرنسيين كانت الالماني تكمل استعداداتها لهجوم شامل على بلجيكا ولوكسمبورج وهولندا. وقد صدر الامر بهذا الهجوم في ٩ تشرين الاول ١٩٣٩.

ابتدت الحرب العالمية الثانية بحرب بين معسكرين امبرياليين. فقد كانت الالماني وايطاليا واليابان وبين الوزراء والمحققين، الذين لم في حلف يقامه حلف بريطانيا وفرنسا يتناقضون ايقظ منهم أحد، خرج

الكنيست تقرر اقتراح الكتلة الشيوعية لاجراء بحث حول فصل العمال الدروز من العمل في ميناء حيفا. النائب الشيوعي، زياد، يدعو الى اعادة العمال الفلسطينيين وتبنيهم في امكان عملهم.

القديس - ابراهيم - اقررت الكنيسة في البرلاني - يوم الاثنين الماضي، الاقتراح الذي تقدم به عضو الكتلة الشيوعية، توفيق زباد، لاجراء بحث مستعجل حول فصل العمال الدروز من العمل في ميناء حيفا. وقد تمك القديس زياد، في هذه الجلسة مسرا من اذاعة خطبه المستعجل، فبينما دعت الشعوب الى تجسيد القوة والموارد ضد المصادرة، كان اعدى النتائج المباشرة لسياسة الحكومة الاقتصادية ونتيجة لسياسة النوسع والحرب والاحتلال وتخريب بنساع السلام. وقال ان هذه السياسة هي مصدر كسل التطور الاقتصادي وسيب البطالة وارتفاع الاسعار ودمي الازمة الاقتصادية المزمنة.

وقال ان فصل العمال الدروز جاء في الاساس نتيجة لسياسة التمييز القوي ضد الفلسطينيين والدروز كجزء من السياسة العربية في هذه البلاد. ونشج ان تفتش الكنيسة في كلنة حقيقة السياسة ذات الوجهين

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

مختلفة. وبني الوفوفون الاناريون جلاون سجون الاحتلال بدون تهم ولا محاكمة. واكتوا يقتلونهم كل عدة اشهر، للجان استئناف، ليس لها اية صلاحيات، وهو لكل الوحيد الذي يسع لهم فيه بفرعي شكواهم، لكن حقل عليهم وعلى معاههم معام امتدادات الجاني. الا ان الشين بيت عدمه. لقد كان الوفوفون يصرون ان من اخذوا ايقاوم في السجن، بدلا من التحدث اليهم، فهم يتكلمون ويأت شعهم للنيل واللعين سوية مع الشعب الاسرائيلي، غير انهيهما الاحتلال وضمان حقوقهم شعهم الفلسطينيين. اما الفيل الكبار، رؤساء الجناح، فكانوا يسجلون هذه التصريحات بلا اي رد فعل، اما الصباط الاقل مستوى قد كانوا يعترضون بدعته ما احينها ان الشين - المحتلين - السجناء الذين يتحدون

تشديد اضطهاد أنصار السلام في المناطق المحتلة

بقلم : فليسيا لانفر

واتهم في لقاء سلام، وليس في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

وتكلم في لقاء سلام، وليس في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

العمال الدروز المفسولون من العمل في ميناء حيفا يرفضون قرار الفصل ويصرون على حقهم في العمل

بقلم : مفيد مهنا

العمل لا وافق احد على العمل المجهد في الميناء. وتلك العمال ناك شلال يشكون من سوء المعاملة والعمل المرهق. وحملته من نوات العمل المرهق.

تضامن مع العمال

كان امام العمال الذين وقفوا شجعة سياسة الترام، مطلب ملحة وواضحة، اصرارهم على حقهم في العودة الى العمل بكامل حقوقهم وعدم اخذ مثل هذه الاجراءات التصفية ضد من استقبل دافعا لفصلهم. واسبى وساعة من العمال يا فهم يتظاهرون في العمل من حرب ويودع. وتم الرقيب جمال موسى عضو اللجنة التنفيذية من الكتلة الشيوعية في الهستدروت، على يمين في نهرنا، الفضاض مع العمال وطمع على واصله الفصل وتكلم على تليد الكتلة الشيوعية. وتلك بعت الكتلة الشيوعية في مجلس عمال حيفا برسالة مستعجلة الى المجلس طلب ادراج قضية هؤلاء العمال على ايجات المجلس. والقوى من اجل امانتهم الى العمل، وبمقتضى الكتيبت من الكتلة التنفيذية من الكتلة الشيوعية، في هذا الموضوع، ان الكتيبت لا تقبل حركته من كتيبت. واستنفذوا عنها سيلوا جلداه.

عودة مؤقتة الى العمل

ونتيجة لاصرار العمال وتصالحهم وبأ لقره من تليد من الكتلة الشيوعية. وافقوا على اعادة العمل في ايام العينة بسبب سياسة التمييز ضد الفلسطينيين. والى ايام العمل يتجهض من اذلة نينا وتلك بعت الكتلة الشيوعية. واستنفذوا عنها سيلوا جلداه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

لجنة « افكك ما افكك » وسياسة الضحك على الحقوق

يقول آخر : انهم في سجون زام الجين، وياش، أو الغليل، من حيث ان انهم المبدئية نخونا - مكلة بالاضداد. حقا، بدلا من التحدث عن ابناء الشعب الفلسطيني المستعبد للكمال حول التنوية بالشرق الفلسطيني، يتكلم سلطات الاحتلال وتكلم بالاضداد عقابا لهم على ذلك... ولكن بعد كل عملية ارباب يلقون: « لا ترون، انهم هكذا جميعهم » وليس لمة من تحدث معه.

أسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني

من المارد العربي الفلسطيني

عبد الكريم الكرمي (البرقي)

فلسطين

فلسطين يا حلم الثائرين فلسطين يا وطن الخالدين
لنلتجى إلى ألق الأجران فخطرة يمشي الدارمين
وسرى على زبوات الإنسان مجتحة جهاد السنين
تنام على راحته النجوم ونجر الأمل في سوق الصين
وعلمك طليعة الحماة صاوت على الظلم والظالمين
وتسبح برفق فوق القلوب وتبسم بابتسامة لا يبين
خرباك يا طهر ذلك القرباب يغنى ليطول الهوى والحنين

لنا دول لنبذلها كمن طليعة وانساب مستعمرين
وجبهة لم تقبل دمية يذبح إليها الزعيم اللعين
ونحن الذين نشور على الظلم والجور في كل حين
وخيرة الفكر نحن الذين زعمنا للنزاهة كما تكثرين
ونحن الذين خلقنا الجهاد ونحن الذين جينا العرين
ونحن الذين أترنا الطريق وكما يكافح حق ويدين
فلسطين لنا بيتنا الحضارة فوق العصور كما تلمين
ونحن الذين جينا الرسالة الأولىين والأخريين
نسر على جانيها الشعوب ونحن أناس الصباح المبين
ومبتدأنا عالم واحد وتخلد حرة العالمين

تحيةة مؤتمري العمال العرب

يا أيها الشعب القوي قل لي برك كيف تهدي
تدوخي العذب الألال فترون وأنت تفتدي
كمؤتمري حال الرابح ويكون عليك تسدي
أنت الذي تهت الخلود فيخولون إليك تسدي
وتنظم التمسير للزيت فيخولون إليك تسدي

أهلا بعمال البلاد زرعهم شيئا ومردا
أنتم إذا أخرجوا من بلادهم شيئا ونجد
تألقون كواكب الطلوع لا تصفون شيئا
تسبون تاريخ الجهاد وترفعون عليه شيئا
من ملككم عبيد القبا على يدا وأجر شيئا
سرق الجهاد نجله فوق الثرى شيئا
شوك الحياة تزد في المنحنى شيئا
وفدوا لسيب الضحراء تنفخها شيئا

أهلا بعمال البلاد

أهلا بعمال البلاد جاريون من استبداد
أهلا بعمال البلاد جاريون من استبداد
تقروا إلى الوطن للزيت من وراء الألق شيئا
الزيت خلف ركنناهم يهدي الأورق شيئا
قالوا : ينارون قلوبهم شيئا
وطن على أيديهم ينجي منع الألام شيئا
جفت بهم أفراسهم ربا وبالأمان شيئا
لم يعرفوا كيف المشاة يمشون شيئا
جدي الطارق والتسليح تحصد الظلام شيئا
وتحصر الإنسان حتى لا نرى في الكون شيئا

يا عصبة الأحرار

يا عصبة الأحرار يا عصبة الأحرار
يا عصبة الأحرار يا عصبة الأحرار
تسروا على وضع النيران فالحق من نور وتنا
ياي البولونية أن ترقى إنابها خلف النار
لحنايون رؤوسهم يوم الكريمة والتفكير
الحاطون فيودهم الشائرون على الإنسان
لحنايون رؤوسهم فوق الآلة والتفكير
لحنايون رؤوسهم دينا من الشرف والتفكير
لحنايون رؤوسهم دينا من الشرف والتفكير
لحنايون رؤوسهم دينا من الشرف والتفكير

يا أيها الشعب النيل أنت من شرب العشار
تنت الذي تهدي النيل من العين إلى اللسان
فر من مصرك أنت لا من يفتنون على القبراد

يا فلسطين الجريح فني على طهر الأزار
يا أيها المستعمرين بل أناس أهل الديار
تستعمرون وخبرهم يندو لنا شمال عار
حبته أيدي الظلم لا يلقى سوى رمي الجمار
ني لا عجب كيف حشيت الشعب وخفت بالحوار
بيل كيف يجمع هاسس في غيرة التفتع المثار
يا عصبة الأحرار إن الحق من نور وتنا

هذه الصفحة

لخاتمة أسبوع التضامن العالمي مع الشعب العربي الفلسطيني ، الذي ابتدأ يوم ١٠ الجاري وينتهي يوم الاثنين ١٧ الشهر ، خصصنا صفحة هذا الأسبوع الأدبية لشعر عدد من الشعراء الفلسطينيين الأوائل .

ونريد بذلك أن نعبر ، بالإضافة إلى مشاعر التضامن مع هذا الشعب العربي في وطنه مثله مثل كل الشعوب في أوطانها ، عن ماضي هذا الشعب التضال وعراقتهم الثقافية والثقافية وحساسيته الجمالية الرفيعة .

وكل ذلك ضروري ، خصوصا في إسرائيل حيث لا يزال حكمها يوهون أماليها العرب بالصفاة ويوهون أماليها اليهوديان العرب الفلسطينيين لا ينهون إلى الجنس البشري بل هم ، كالخراف الباقية ، يجب إزالتها !

ومما يدعو إلى التفاؤل ، وإلى النظر نظرة مشرقة

عبد الكريم الكرمي

يا عامل

هذي القصور وأنت رافع سبكها هل هن لك
والدوح أنت زرعته من حولها هل ظلالك
والثور من يدك الصناع فما حباتك في الحلك
الحنن أنت مفتحه لكن سواك له ملك
لا تأس فالتفكير تصير إليك أن دار الفلك
يا عامل

الله في الدنيا وأنت الخالقان من المدم
أو لست أن تصير بيل ماء الحياة من المخر الاسم
وإذا نختت بريرة حيث تنفثك الرشم
الصرح أن توعيه يرفع أو تهدمه أنتهم
فأعرف بكائك في الأورى وأعلمه أنت به علم
يا عامل

البت من نزع الديدن الكون توشية ترين
ونظمت من عرق الجبين لآلها عز الجبين
محرك تفتي المنى وبشرعك العمار السكون
ويوهون مفسدك كل شيء غير نسبك لا تهون
ما شئت كان وكل ما تابها يوما لا يكون
يا عامل

الي صديق

أن تجد بابا الأمان مقلقا لا تكثر وتلم من «سكر»
أن بواب الأمان يروح يفيض اليأس ويخشى الكثرة

يا عزيزي

لخاتمة هذه الصفحة الفلسطينية نعيد ، فيما يلي ، نشر هذه القصة التي ظهرت في «الاتحاد» قبل ٢٨ عاما (عدد ١٩٤٧/٨) أي في الأيام الأخيرة للانتداب البريطاني على فلسطين . وهي تصور حياة الشعب العربي الفلسطيني في تلك الأيام الدامية التي حاول فيها المستعمر البريطاني ألا يترك بلادنا إلا وهي خراب ودمار !

أوطنية بين التفاؤل والتشاؤم

تعود ١٩٢٨ - نابلس
تتفك دموعك ليس بنفك البكاء ولا الو
وانهض ولا تشك الزمان فما تشكا إلا الكما
واسلك بيمتك السبيل ولا تقل كيف السب
ما ضل ذو أمل سي يوما وحكمته الدل
كلا ولا خباب امرؤ يوما ومقصده نيس
أفتيت يا مسكين عرك بالتناوة والحز
وقعدت مكتوف اليدين تقول حاربي الزه
ما لم تقم بالعبه أنت فمن يقوم به أذن

كم قلت أراض البلاد وانت من أراضه
والنوم طينها فيل فشتت عن أراضه
يا من حلت الفاس يسوي على أراضه
أفقد فما أنت الذي يسعى إلى أراضه
وانظر بعينيك الدائس بلن في أراضه
وطن بياغ وشترى لتصبح قليحي الوطن
لو كنت تبني خيره لبدلت من دمك الش
ولمعت تضعد جرحه لو كنت من أهل الفطن

نحي التشاؤم في حديثك بالثيرة والسلي
مثل القرباب نبي الديار وأسمع الدنيا نعي
لك الحقيقة والرأي القالب ترحبه الحقيقة
صل ليح برقيته فاستبد هذا برقي
ما شاق عليك لو سعت له ولو لم تشك ضيق
لكن توهمت السقام فأوهم السقام الب
وظننت أنك قد وهنت فأوهن العظم الوه
والمرء برهبة الردى ما دام ينظر في الكذ

حي الشباب وتسل سلاما أنكم أهل الف
سحت نزالكم على دفع الأليم المندو
والله مد لكم يدا تسو على أقوى يد
وطني أنف لك التيساب كانه الزهر الشدي
لا بد من تمرله يوما وان لم يعش
رحبانه العلم الصحيح وروحه الخلق الحسن
وطني وان القلب يا وطني يحبك مرتين
لا يطمئن فإذا ظفرت بما يريد لك اطمأن

أنتهم

وقال يعرض بالزعامة
أنتهم المخلصون في الوطنية
أنتهم العاملون من غير قول
وبيان منكم بصادل جيشا
واجتماع منكم برديا
وخلاص البلاد صار على الباب
واجتماعنا أفضالك غير أنا
فأستريحوا كيلا تطير البقية

حول الدائرة التي أعمل فيها ، وتر
للخول ميرا خفيقا طويلا ، أحاط
بالأسلاك الشائكة على جيبه ، وله
أمامه على مغل الهاء تشكا للحراب
تبعه إلى أحد الجند البريانيين
مصورا فوهة بنفثته (التومي) السر
سدر كل داخل وإلى ظهر كل خارج
ولى الواقع التي لم انتهت إلى فوهة
التومي المصوبة إلى صدرى صبا

قصة فلسطينية

أنا من سكان المدينة المقدسة

بقلم : أميل حبيبي

ضربتها ، حتى خيل لقلب القدس أنه
يسمع صوت بنفثته (تومي) تخلف
الجملة إلى صدرى بنفثته
أريا أريا .. ففتحت فمها وجهه ،
وأصغيت لونه بالزفرة ، ثم تصاعد
الزبد من فيه ، وأغنى عليه .
ففتحت فمها وجهه ، وأسفله
الطيب المسكري ، وكانت قد رمت
الجملة إلى حين . ولا لسبب إلى
رشدته وأعلن الطيب أنه بسطيع ان
تابع أدلا شهادته ، التابت الجملة
حدث ، وهو لا يعرف كيف انطلق
الرصاصة إلى صدر التوميل البري من
فوهة (التومي) ففاده شيئا !!
حدث في مساء ذلك اليوم إلى يدي
وقد خارت قواي ، وشعرت أنني
بدأت أفقد توازني ، ول تلك الليلة
استيقظت على زوجتي وهي توتقسي
وتسألني ما بي ، فقد كنت أصرخ
واتلوي في نومى وأنا أحلم أن رصاص
البنفثية قد اخترق صدرى .
وكانت التوميل لا تزال تنأني ،
وأنا في شبه كابوس مرعب عندما تحدثت
في صباح اليوم التالي إلى عملى .
ولا وصلت إلى امر الفسق ،
اعتزيتى روضة أبتدأت من راسى
وأخبرتني عن أخصى قدامى ، وأخبرتني
أزيف كصفور بلله القطر . كانت
فوهة (التومي) أباى ، وأخبرتني
تسرع وتسرع وأخبرتني أن نقل من جانب
المر إلى جانبه الآخر بشكل واضح
أضفك الجندى الذي كان يحسب
البنفثية وهو غير جندى الباصرة ،
ولها إلى ياراضى فأخذ يذبح نوحه
بنفثته إلى حيث انتقل ، وهو يشك
بيل شديدة ، أو هكذا خيل إلى ...
ورأيتى أنتع نحوه ، وقد أضمت
رشدتي وفقدت صوابى وأنا أصرخ في
وجهه بصوت أجش : منى صدرى
برصاصك ، فان وصلت فتلك .
والقاهر أن الجندى قد قرأ في عيني
معنى مخيفا مرعبا ، فقد ضبط على
زبد بنفثته ، ولكنها لم تطلق .. ولم
يقو على إعادة الكرة ، فقد أبطقت
على عنقه يدي الإتين ، وأخبرتني
وأخبط على كتفه عينا
الآن ، ونفدت وعي .
وعندما التابت الحكة العسكرية
لنظري بزارها ، لنظري بزارها
نادا هو يقضى بأن المهم غامد
لوازنة العقلى ، وأن الواجب
بمعالجة طيبا .
وسمع القاصي نايف القدس ، وهو
خارج من قاعة الحكة بين جنديين
يقول وإسبالية غريبة نعا شفيه: «وبن
هو الجن العقل في المدينة المقدسة ؟

الزكري ، بعيدا عن أهله وبني قومه .
ولم ذلك الوقت - وكنت لا أزال
حدثا - أليت على نفسى ألا أقرا
صحيفة فيها فيه من السياسة ،
أسرع إلى حيث تصرف البيل
السياسة ، ولولا أنني كنت أطلع
بعض الكتب العربية التي كان
أقلى يفتون العلم عليها ، فقلت
لكم أنني لم أقرأ حقا ، بعد خروجي
من المدرسة ، إلا ما كان يظلمه بنى
عملى .
وكان لي ولد وحيد بين أخسى
بنات ، النجم من مناهل العلم
استطاعت المدرسي أن تنتج من
مناهل جيبي ، وجيبي حل لو تعلمون
والعلم لا يتوفر في هذا البلد لأحد
بالل ، ولو كان صبا ولحدا بين
خمس بنات ..
وأصاب ولدى ، إذ خرج من
المدرسة داه السنياد البحرى من
حيث رغبته في القتل والغربة ، ولا
أدري كيف أصيب ولدى بهذا الساء ،
وأنا رجل أن ذهبت إلى (سلوان)
حلفت فيها بغربى وأن ركت السيارة
إلى (البيرة) وذهبت إمرأتى وداع من
لا يمل في عودة . ونحن عائلة جعلت من
ضواحي القدس آخر الدنيا ، ومن
صلب الموضوع نون :
« منذ ذلك اليوم تبدل حالى
وأصبحت أدرك فساد الحكة التي كان
يردها إلى راحة من الله ، أباى ،
بل أصبحت أدرك المعنى البيل الذي
كان يهذه إلى والدى عندما كان
يذهبه إلى صوملة السب يهذه هذه
الحكة في المدينة المقدسة . فأى مكان
بعيد عن الشر في هذه المدينة ؟ وأين
ألف لاغنى للحر بعيدا عنه ؟
قد مات ولدى ، فلم أعرف لحدا
مات . ومن واجب الوالد - حتى ولو
كان يميل في قسم التوزيع في دائرة
البيرة - أن يعلم لحدا مات ولده هذه
المدينة المقدسة . أذكر يا سمادة
القاصي ، أنني قرأت في إحدى الصحف
التي كتبت من حكايتي أن ولدا قد
قتل في أثناء أدائه واجب الخدمة في
الحرب ، وأنه قد مات جاك معزرا ،
قد تمل ولدى وهو يدافع عن الحرية ،
ولكن ولدى لم يقتل في سبيل أى هدف
من الأهداف . قد ذهب ولدى ضحية
شيء كثر في السابق أجبه ، لأننى كنت
أحاول أن أبعد عن الشر لاغنى له .
قد تمل ولدى يا سمادة القاصي
لكنى جلست على سلم هذه القصة ،
ولكنى تصل أنت هذه المارقة .
وحركت المارقة هذه المرة ،
وحركت بصف وقدة ، وتبسمت

« أنا من سكان المدينة المقدسة »
التي تمت دولكم السنية التتنام
(الكارولت) فيها ، محافظة على
قسيها وهي الحكة التي أدركت منذ
سبعة عشر عاما أن التريكيين
يحبون فلسطين مخلصه لها ، ولا
يعرفون أنها عاصمة فلسطين ، والتي
أحال اليوم فهم انظروا أسبها
خليفة في المملكة العربية السعودية ..
« تبنا - على أحد مناحر لوهوم في
الربع الخالى »
وضرب القاصي المسكري ، وهو
ولكن نايف القدس ، على ما يظهر
لم يكن ينتظر هذه النتيجة لقلته ،
فلم يسرع ما اعترى عما فوه به ،
وقال أن الحكة الموقرة قد أسامت
نهمه ، فكل ما استخفه من مقاله هو
أن يلت أنظار الحكة العسكرية
الموقرة إلى أنه من سكان هذه
المدينة المقدسة ، وإلى أنه من
مواليدها أيضا ، وإلى أنه لا يعرف له
تاريخ غير تاريخ هذه المدينة المقدسة
من أن سبي أكبر شوارعها وساحاتها
باسم القاصي البرياني الجشال
اللتبي ، ولولا خوفه من الحكة
الموقرة له ، ومن أن سبه فبهه
تسمى الجشال اللتبي محرا ولهم
بسمه فالحا ، فهذه عادة اللغة العربية
في تسمية الموضع سلما وفي تسمية
الصحاء ملة .
وأنا قل يعمل في قسم التوزيع في دائرة
البيرة سبعة عشر عاما ، دون تغيير
أو تبدل ، وأنه رضى بما قدر له من
عيشه ، لأنه أخذ بالحكة التي كان
يردها والده من قبله : أبعد عن
الشر وغنى له . حتى حدث له ما
حدث مما قاده إلى أعطب الحكة
المسكوية الموقرة :

« .. كان أبى ، رحمه الله ،
يرود هذه الحكة المسكوية أباى ،
ويصر لي فضائل الأخ بها والسر
ببها . وكان أبى ، رحمه الله ،
يميد التفر صديق الحسى ، فقد سمعته
مرة يقول لى : يا بنى ، إذا كان
أبى يهذه هذه الحكة في بلد من
البلاد ضرورى فانه في هذا البلد
أسلى كل ضرورة مع أنه أكثر
الضرورات صوية وأشدها حرجا ..
ما كنت أدرك ما يرى أبى والذى
من معنى ، حتى تلمت الاختلاف على
هذا البلد الذى تكب بين (يضى)
مختلته !
وكتت أخاف من السياسة خروف
السليم من نوبة الفجر ، فقد ذهب
مى ضحية السياسة إبان الحكم



فلسطين من فلسطين - للفنان الفلسطيني اسماعيل شموط

هكذا من الأهل

بوعبيات

دراسة عن ميكولوجية الحاكم الظالم وكلم من تحتها !

جاء في التاريخ انه في صبيحة اجتياح الباستيل وانتشار الثورة الفرنسية الكبرى ، في ١٤ تموز ١٧٨٩ كتب ملك فرنسا لويس السادس عشر في مذكرته اليومية : « لا شيء يستحق الفكر » !

وبعد ذلك الحين جرت هذه الكلمة مجرى الخلل . فما أن بزح طافية عن عرشه ، بعد أن كان يتوهم بأنه باق الى الابد على عرشه وبأن شعبه قد استكان الى الابد فظلمه ، حتى يستعيد أحد الكتاب القزوين مصر لويس السادس عشر ويقال له تلك التي جرت مجرى الخلل .

والكر أن أحد الكتاب الاسرائيليين قد استشهد بفضلة لويس السادس عشر ، التابعة من غرسته - « لا شيء يستحق الفكر » - بعد زلزال أكتوبر عام ١٩٧٣ في اسرائيل وهو يعنى على « الاحمال » - الاحمال - واسيا . ويجب ألا نتوهم أن حكم اسرائيل الرجعيين يختلفون في ذلك من سيقهم من الحكم الرجعيين في التاريخ القديم والحديث . وحتى حين يقتسمون أنفسهم بأنهم « أعدل من ظلم » لا يفتخرون بذلك البتة عن ماري انطوانيت ، مثلا ، التي ، حين رأت الجوع يظفرون فساتين : ما بالهم ؟ فقيل لها : لا يجوزون الخبز ، صاحبت متعجبة : فلماذا لا ياكلون السكوت ؟

وحيث أن الحكم الرجعيين يملكون دائما ضد التطور التاريخي ، ولا لا كانوا رجعيين ، فانهم يفتقدون تدريجيا حساسة القصور ويأخذون في الظلم بين اوهامهم وبين الحقائق حتى تصعب اوهامهم ، في نظرهم ، هي الحقيقة . وهذا الخط يتر على كل شيء يسيطرون عليه ، حتى الانهم الحساسة الالكترونية ، وعلى كل الاجهزة التي تستخدم ، حتى على اجهزة مخبراتهم ولو كانت من اقل الاجهزة وأكثرها ذكاء .

فبعد الرجوع الكواكي لم يخطئه حين اكتشف ان



أطباق مضادة

رة على أعصاب الشعب لتفقد الخطبة جيلة خلت حالة تسمية بئر للتلقي ، إلى تسان يخطي على ساحة عقله في دواية

الاداء الاقتصادية التي ما تزال الله بها ميسر لم من الاضطرابات الشعبية في تخفيض مستوى الحياة . ثمرة طبع بان المجر في المراتبة سيقتصر في الحياة وأن التلصص سيقتصر ويقتصر على كل شيء . والله

جدة واضطرابات جديدة ضد التلصص والمطالبة بالشفافية تكون الاطباء بملامحة ومطاردة التلصص

من كل اداء التلصص جاكسون التلصص ، من التلصص تباد التلصص يعمرون لاجل التلصص ولجنة التلصص من التلصص ، ومنهم من التلصص التي تباد والتلصص

م من الاضطرابات الجديدة وحالات الاضطرابات السياسية في فان التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

وكريل كاستر في التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد من التلصص التلصص تباد

جميع من يخدم الحاكم الظالم يجب ان يكون ظالما مثله (قول : جاهلا ، في الظلم ، مثله) من الوزير حتى الكناس . فزلاء جميعا يدركون أنهم ، لكي يحافظوا على « رزقهم » ، يجب أن ينسجموا الحاكم ما يذ له ان يسمعه من آيات النجاة لسياسته وحساباته وأن أعداءه فاشلون ومحمورون ، ألح . فيصيح لديك جهاز يعيش على الكذب من فوق الى تحت ومن تحت الى فوق . وبغير ذلك لا يستطيع الحكم الظالم ، أي المناقض لظهور التاريخ الحثي ، أن يعيش ولو لحظة واحدة . وبه تكون نهايته الحتمية . ولا جديد تحت الشمس كما قال سليمان الحكيم .

وكل هذه الحقائق تردت في ذهني حين قرأت ما نشرته صحف الحاكم الظالم في اسرائيل من آباء وتعليقات ومطالبات وتحقيقات أريد لها جميعا أن « تثبت » أن نفوذ الشيوعيين قد تضاعف بين انترب في اسرائيل « بطليل » . نتائج الانتخابات لنقابة المعلمين ولجس عراية المحلي . لقد أوردت « الاتحاد » تفصيلات واسعة ودقيقة عن نتائج هذه الانتخابات - تفصيلات رسمية وفقا عسب - الحسود - تثبت حقا ، بالمقارنة مع انتخابات المعلمين السابقة ومع انتخابات مجلس عراية السابقة ، أن نفوذ الشيوعيين وجميع القوى اليسارية قد ازداد زيادة كبيرة في اوساط الجماهير العربية في اسرائيل .

ولست في حاجة الآن ، ولا اتم في حاجة ، الى ترديد هذه التفصيلات المعروفة ، ولكنني اكفي الآن بان اقول لكم ما نشرته « هارتس » بتاريخ ٧ الحار على لسان مدير الدائرة العربية في حزب « العمل » الحاكم ، السيد رعان كوهن .

فبعد ان « أثبت » مراسل هارتس - ولم يذكر اسمه - لابر ما - ان نسبة الشيوعيين بين الحسود - في الانتخابات المذكورة ، هبطت ، استقوى رعان كوهن فعلى على هذا « الهبوط » قائلًا ما معناه ان « هبوط » الشيوعيين حصل بسبب « العمل المخلص والدعاية الواسعة » والتغيرات الكثيفة في الصراع ضد ربح الذي قامت به دائرة « - اي دائرة رعان كوهن !

وكل من يقرأ هذا الخبر يدرك حالا ان الذي صاغه ونشره هو رعان كوهن نفسه لكي يضمن « رزقه » . فبينا للذين فقه انه ناجح وولد شاطر . فلو انه اخبر اسداه بالحقيقة لكان يهدد « رزقه » . بالإضافة الى ان الحقيقة تزعج هؤلاء الاسدات وتثبت ان سياستهم عنيفة ومفسدة . وقس على هذه الشطارة أغلب ما تقرأه وتسمع عنه من بيانات الرؤساء والمؤوسين في جهاز الحكم الرجعي في

الثاني عمالا دروزا فقط . . وهذا ما كسر ظهر الحجل . مجلس عمال حيفا يعرف من عدة اشهر ان هناك مخططا لتسريح العمال من أبناء ، ومجلس العمال لا يعارض ذلك ، ايداء ما دام الحديث يجري عن طرد عمال . « غم يهود » .

ساقول اولًا ، ويكل اخلاص اننا نطالب لطرد العمال اليهود تماما كما نطالب لطرد العمال العرب ، فبمبدأنا المقدس ، وهو ان كل العمال اخوة ، نصنع في وجهه . التمييز الصهيوني العنصري . كل اليهود اخوة . . . ولكن الموقف المتعصب لادارة الميناء ومجلس عمال حيفا يجب ان لا ينساه اي عامل عربي ، بما في ذلك اخواننا العمال الدروز .

ولكن ما ينش الفصص وما هو اكثر من ذلك ، هو هذا الوهم العنصري عند السادة ان العمال العرب ليسوا « قوة ضغط » ، لا يجارون على التظاهرة في ساحات حيفا وامام مكتب المستعترت . . . لقد عثرونا حتى الان بآسيا لآباءنا تجاه حياة الناس ، وما هو صحفي لا يعرف أصله من فصله يقرر ان العرب لن يتظاهروا حتى في سبيل « الخبز والعمال » .

ان هذا الكلام فيه استخفاف واحترار للانسان العربي ، بل ان فيه أهانة للكرامة الطبقية والاشتمالية لجماهيرنا العربية . . . وبخيل لنا ان السلطات اذا بقيت وأهية ان العمال العرب ليسوا « قوة ضغط » . فسوف تطردهم بالآلاف خلال الشهور القليلة القادمة . ان علينا جميعا ، وليس العربية فقط ، ان نعيد دراسة الوضع دراسة صحيحة ، وان نعيد تقييم قوتنا تقريبا صحيحا ، وان نرفع من مستوى نقاشنا وان نزيد بشكل سريع من عدد المشتركين في شن هذا النضال . ان علينا ان نعرف كيف نجابه بأصالة وبسرعة ، بحيث نفوذ السلطات ان تصيب ألف حساب لكل خطوة استنزائية تقوم بها .

اعرف ان لهذا الكلام لهجة التحريض ، واتا قصد ذلك ، ولعل العمال اقدر قوى شعنا على قلب الطوائف على رؤوس كتبي رسائل الفصل من العمل ، كما اننا يجب ان نحرك ، برنا الحاسم ، الرأي العام الاسرائيلي ، وأولا وقبل كل شيء ، العمال اليهود . . . ولعلنا ان نقول لكل الفكارى الذين يتصوروننا قاصرين اننا احفاد ابي ذر الفقاري صاحب الصيحة الخالدة : « عيت لمن لا يجسد القوت في بيته كيف لا يخرج الى الناس شامرا سيفه ! » .

سالم جبران

البراكات بمنزلة الزاوية شهادة عليها امك يا سيدي وكانوا يجبروها بالحدامى اذا اكلوا البوتات السعيدة وبعد ما تظاهرت بنفصال دام وفريت قيرها خربة عنيدة عزميا قطع قيسود السعيدة ورفع عن عتقا النير الحيدى واصبح قدرها بالطمس سلمى ويكتبو اخبارها اوراق الجريدة وكلمة يا مرا بالبيت نسلمى كانت ماثية بمعمر الحيدى المرا عن شعيبا بتقدر تحامى بجهدا وقت الضروف السعيدة وانما حب الوطن بختم كلامى ان مننت في الوطن ما بغير عتيدة لاجل ارضي ان مننت بعلا مقامى اذا قالوا اقربىة شيدىة بطلب حتى ونضالى مش ملاة كساحى يزيدنى سمة حيدىة على درب الشرف والاشتمالية الشهامة مرجمى وحتى رصيدى مثل ما حيلت النمر الحيدية الى المرأة بحيتيا الحيدىة السلام يريب اخبار السلامة بمودة شعيبا وتنفق اعلاسو عكل الناس في العيشة الرغيدة .

مائدة مفاوضات السلام التي يراها رسام الكاريكاتور السوفيتي : ف. فوميشيف

من مجلة والمهر الحديث السوفيتية

اسرائيل . فالسفر ، في واشنطن مثلا ، يقدم البيانات لوزير الخارجية ان الرأي العام الامريكى يزداد حماسا في تأييد الاحتلال الاسرائيلي وفي رفض منظمة التحرير الفلسطينية . ولوظفرون ، المسؤولون عن المناظرة المحتلة مثلا ، يقدمون البيانات عن زهد نفوذ تلك حسن في الضفة والقطاع المحتلين وما مظاهرات التأييد لمنظمة التحرير الفلسطينية « فقد قمنا بها » !

وخبراء « انشرون العربية » يؤكدون لرؤسائهم ان الدنيا قابعة قاعدة في العالم العربي وان كل دولة عربية تاكل اخيرا وان سيئسة كينسجر « ناجحة » .

واذا سالت الكرملينوجين الاسرائيليين عن الوضع في الاتحاد السوفيتي لاجابوك : الثورة المضادة ستفجر غدا !

اعرف انك تضحك وانت تقرأ هذا الكلام ولكن ، فكر قليلا : انيس هذا هو مضمون ما تنشره صحف الحكام الرجعيين في اسرائيل من اخبار وتعليقات وتكهانات وتراسات ؟

اننى انكر عشرات « اندراست » التي نشرت في اسرائيل ، حتى انى قيام الطيران الاسرائيلي بضرب الاعماق المصرية مثل ابي زعل ومدرسة بحر البقر على اعتبار انها ستؤدى الى ثورة الشعب المصري ضد جمال عبد الناصر . وكانت هذه « الاندراست » تحت عنوان : « من يخلص ناصر . . . واقبعت نوات وتصاحب « الخبراء » فيما بينهم مختلفين شئ من يفتقه وكانت سقوط عبد الناصر كان في الجيبة !

ومن المعروف ان قضية « المحادل » - الاحمال - في زلزال أكتوبر وقتت بسبب ان كل مؤروس كان يكذب على اندى فقه . واندى فقه الجميع كان يطعننا الى اوهامه . ورئيسة الحكومة اذذاك غولده مخر هفتت ، قبيل الزلزال « اننا » تقريبا ، دولة عظمى . . .

فلماذا يجب ان تزعجوا ، يا اصحابي المعلمين واهالى عراية ، من هذه التلميحات الكاذبة بفظافة ؟ ماذا تنتظرون من الذين يظنون انهم على انفسهم وعلى شعبهم حتى اوقعوه في زلزال ومن الذين كانوا ، حتى قبل سنة ، متاكفين انهم « تقريبا » دولة عظمى ؟ هل بسهولة سيعترفون بانكم انتصروم عليهم ؟

ولكنكم انتصروم . وهذا دليل آخر على ان الطبل يظل فارغا . (جينة)

معلوم

وجوه السفينان !

المقولة المشهورة « كل العالم ضنا ! » هي احدى الدعائم الاساسية للفكر الصهيوني . وفي جملة الانهيارات التي اصابت الفكر الصهيوني كان انهيار هذه المقولة . . . ويصح انيهم ان نقولها بلا اندي ترد ، مقولة جديدة « الصهيونية ضد كل العالم » !

مؤلا ، واتخذ قرارا واضحا بدعو اسرائيل الى « اخلاء » جميع المناطق العربية التي احتلتها في عدوان حزيران ٦٧ . ومع تقنا الحقيقة بان هذا القرار ، واكثر منه سيستقي حتما وبخدايره ، فلا ياس علينا اذا نحن سحنا بعض المواقف الصهيونية العنصرية ، على سبيل التفر التاريخي .

قرانا في الصحف الفلسطينية الصادرة في القدس المحتلة نيا مقتضا يقول ان سلطات الاحتلال اصدرت امرا ضد عائلة ايوب خميس التوتنجي باخلاء منزلها في حوش نخزلان القدس . وتلذ تقطه منذ اربعين سنة ، اي من قبل قيام الادراستية ، الاسرائيلية الفتية .

لقد عاينت التوتنجي ان الاحتلال الصهيوني ، رغم الضريات القاصمة التي تقاها ، ما زال قائرا على طرد عائلة فلسطينية اخرى من منزلها القديم ، واكثر من ذلك ان الاحتلال لا يترى تاجر على نكس البيوت وسجن اصحابها او طردهم الى الاطوار المجاورة . . . لكننا نعلم ايضا ان هذه الاجراءات الوجهية ليست أكثر من دليل قاطع على ان الاحتلال يخطط ويخطط في رمة الآخر ، وهو ناقد ، باذن الله !

باي وجه يبق المحتلون امام عائلة التوتنجي ، ويطلبون منها ، او ياجرونها ، باخلاء منزلها ؟

ان نتوهم من وجوه السفينان ان ندى خلا . . . لذلك فنحن نوجه كتمان هذه الى عائلة التوتنجي : لقد اصدر العالم المنادين امرا الى المحتل الصهيونيين باخلاء الاراضي العربية المحتلة . . . وسينصاعون لهذا الامر ، اذا عثوا ، وسيجبرون على تنفيذه ، اذا حرتوا . . .

ولا مفر لوجوه السفينان من عدالة الشعوب !

الييت والدبابية

قرانا اخرا نيا يقول ان العراق العربي اعرع عن استعداده لاستيعاب مليوني فلاح مصري . من اجل توزيع سكاتي جيد ومتر في الوطن العربي . جميل جدا ان ينفذ العراق العربي هذا القرار واجمل من ذلك ان يتم تطبيقه فصلا . . .

وهذا النيا حفز لينا فكرة مماثلة ، ليست جديدة ، نقها هامة في رينا .

ما عاد سرا على احد ان شهوة التوسع الصهيوني لا تدفع شيئا ، ووجدت شير صحرأوى او زراعى خال ، شو عرف اصحاب سيئسة التوسع دخرة مقنوعة تحتمل جديد . ولا غرابة في ذلك ، فالتن انتموا على طرد الناس من ارضهم بزعيم ليتوتوا ان يرددهم رادع عن احتلال تلك الشير الخالي .

لذا ، سيكون شيئا جديدا جدا ، بعد تحرير سيناء وانجولان - انى جانب قيام الدولة الفلسطينية - ان يتم اسكان ملايين العرب في سيناء والجلولان .

ولعلنا لا نغالي اذا قلنا ان الصهيونية العربية الجديدة ، مكف منزل عربي جديد أكثر مما ترثها بديلة عربية جديدة ، مكف اذا كانت الى جانب القتل والتدري الجديد بديلة تحميته حتى يعل السلام التمشود ؟

سميح القاسم



مائدة مفاوضات السلام التي يراها رسام الكاريكاتور السوفيتي : ف. فوميشيف

من مجلة والمهر الحديث السوفيتية

